

| (٨٣) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير |

المجلس الثامن والثلاثون

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن والثلاثون. مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم الحافظ يبغي اسماعيل بن كثير الدمشقي رحمة الله تعالى - 00:00:00
ونحن في مغرب الاحد ليلة الاثنين الثاني عشر من شهر ذي القعدة عام خمسة واربعين واربع منة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قوله تبارك وتعالى - 00:00:22

فقد استمسك بالعروة الوثقى من يكفر بالطاغوت ابدأ من قوله وقوله فمن يكفر بالطاغوت مرة ثانية احسن الله اليكم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمن علمنا. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:00:39

ايمن خلع الانداد والاوثان وما يدعوا الى اليه الشيطان من عبادة كل ما يعبد من دون الله ووحد الله فعبده وحده وشهد ان لا اله الا الله فقد استمسك وشهاد انه - 00:01:03

ثبت امره في امره ماشي - 00:01:16

وقد ثبت في امره واستقام على الطريق المثلث والصراط المستقيم قال ابو القاسم قال ابو القاسم البغوي حدثنا ابو روحى البلدية حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم عن ابى اسحاق علام بن السليم. سلام ابن سليم - 00:01:31

ويفر الجبان عن امه وان وان كرم الرجل دينه وان كرم الرجل دينه وحسبه خلقه وان كان فارسيا او نبطيا وهكذا رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من حديث الثوري عن ابي اسحاق عن حسان ابن عن حسان ابن فائد العبسي - 00:02:01

عن عمر ذكره. ومعنى قوله في الطاغوت انه الشيطان قوي جدا فانه يشمل كل شر كان عليه اهل الجاهلية من عبادة الاوثان اليها والاستئنار بها. من الطاغوت فعول من الظفريان - 00:02:23

وكل شيء جاوز الحد فهو طاغوت سواء كان الشيطان او فسر به السحر او فسر به الساحر او فسر به المعبود من دون الله ونحو ذلك. نعم الله اليك وقوله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها اي فقد استمسك من الدين باقوى سبب وشبهه ذلك بالعروة القوية التي

هي في نفسها محكمة مبرمة قوية وربطها قوي شديد ولهذا قال فقد استمسك بالعروة الوثقال لا انفصام لها اه الاية. طبعا العروة في

نعم احسن الله اليك. قال مجاهد العروة هي الايماء يعني الايمان. وقال السدي هو الاسلام. وقال سعيد بن جبير والضحاك يعني لا اله لغة العرب هي اليد التي تكون للكوب - 00:03:04

صحيحة ولا - 00:03:25

فانه لا ينقطع حتى يصل الى الجنة. هذا المقصود المعنى من الاية. نعم الله اليكم. وقال الامام احمد حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا ابن عون حدثنا عن محمد بن قيس بن عياد قال كنت في المسجد - 00:04:08

فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فدخل فصلى ركعتين اوجز فيهما فقال القوم هذا رجل من اهل الجنة. فلما خرجت تبعته حتى دخل منزله فدخلت معه فحدثته فلما استأنس قلت له ان القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا قال - 00:04:25
الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحتث كلمة اني رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قصصتها عليه ارأيت
كأني في روضة خضراء. قال ابن عونى فذكر من - 00:04:45

فجاءني منصف. قال ابن عون هو الوصيف فرفع ثيابي من خلفي فقال اصعد - 00:05:01

فاصعدت حتى اخذت بالعروة فقال استمسك بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال اما الروضة فروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة - 00:05:20

واما العروة فهي العروة انت على الاسلام حتى تموت قال وهو عبد الله بن سلام اخرجه في الصحيحين من حديث عبدالله بن عون
واخرجه البخاري من وجه اخر عن محمد ابن سيرين به - 00:05:37

طريق اخر وسياق اخر قال الامام احمد ابنا حسن بن موسى وعثمان قال ابنا حماد بن سلمة عن عاصم بن يهذلة عن بلال فتحات خرشة عن فرشة ابن الحر قال قدمت المدينة فجلست الى اشیخة في مجلس النبي صلى الله عليه -

00:05:55

القوم من من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. فقام خلف سارية - 00:06:20

صلی رکعتین فقمت الیه فقلت له. قال بعض القوم کذا وکذا. فقال الجنة لله يدخلها من يشاء. واني رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت کأن رجلا اتاني فقال انطلق فذهبت معه فسلك بي منهجا عظيما فعرضت لي طريق عن يساری فاردت ان اسلکها - 00:06:40

وقال انك لست من اهلها ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى انتهيت الى جبل زلق. فاخذ بيدي فزجل بي فاذا انا على ذروته فلم انتصار كما تماسك فاذا عمود حديد في ذروته حلقة حلقة حلقة ثم من ذهب فاخذ بيدي فزجل بي حتى اخذته - 00:07:00
فقال استمسك. فقلت نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت خيرا ما المنهج العظيم فالمحشر واما الطريق والتي عرضت عن يسارك فطريق اهل النار ولست من اهلها. واما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق اهلا الحنة. واما الحجا الزلقة فمنها - 00:07:23

الشهداء واما العروة التي استمسكت بها فعروة الاسلام فاستمسك بها حتى تموت قال فانما ارجو ان اكون من اهل الجنة قال اذا هو عبد الله بن سلام ابو يوسف رضي الله عنه - 00:07:47

هو وابنه كلّاهما من الصحابة وكان عبد الله بن سلام كما تعلمون حبراً من اخبار اليهود من كبارهم من ذرية هارون. نعم وهكذا رواه النسائي عن احمد بن سليمان عن عفان - 00:08:02

وأبن ماجح عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن الحسن ابن موسى الاشيب عن حماد بن سلمة به نحوه. وآخرجه به نحوه. وآخرجه مسلم
في صحيحه من حديث لامش عن سليمان ابن ابن مسحر - 00:08:22

ابن مسهر عن خرشة ابن الحر الفزاري به الله ولي الذين امنوا ثبتنا واياكم حتى نلقى الله على التوحيد والسنة العبرة بالبدايات العبرة بال نهايات . نعم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياء هم الطاغوت - 36:08:00
يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يخبر تعالى انه يهدي من اتبع رضوانه سبل السلام فيخرج

عبدة المؤمنين من ظلمات الكفر والشبك والشك والريب الى نور الحق الواضح الجلي المبين السهل - 00:09:06

منير وان الكافرين انما ولهم الشيطان يزيّن لهم ما هم فيه من الجهالات والضلالات ويخرجونهم ويحيدون بهم عن طريق الحق الى الكفر والافك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ولهذا وحد تعالى لفظ النور وجمع الظلمات لأن الحق واحد والكفر اجناس كثيرة وكلها باطلة - 00:09:21

كما قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقال تعالى وجعل الظلمات والنور. وقال تعالى عن اليمين والشمائل الى غير ذلك من الآيات التي لفظها اشعار بتفرد الحق وانتشار - 00:09:41
وتفرد وتشعبه وقال ابن أبي واحد من لدن ادم يوحى موسى الى ابراهيم موسى وعيسى محمد صلى الله عليه نور واحد وهو التوحيد والايمان واما الشرك - 00:10:03

هذا يعبد البقر هذا يعبد الشجر وهذا منافق نعم وقال ابن أبي حاتم حدثنا ابي حدثنا علي ابن ميسرة تحدثنا عبد العزيز ابن ابي عثمان عن موسى ابن عبيدة عن ايوب ابن خالد - 00:10:23

قال يبعث اهل الاهواء او قال تبعث اهل الفتنة فمن كان هواء الایمان وكانت فتنته بيضاء مضيئة. ومن كان هواء الكفر كانت فتنته سوداء مظلمة ثم قرأ هذه الاية الله ولـي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:10:42

والذين كفروا اولئك الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يقول قائل ان الكافر ما هو النور الذي كان فيه فاخوجه الطاغوت منه الى الظلمات. الجواب - 00:11:03

الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اي من نور الفطرة الى ظلمات الشرك هذا اذا كان المقصود انه في الاصل بقي على الكفر والشرك اما اذا كان المقصود صدهم الناس - 00:11:25

عن الدين فهذا عام المقصود الطاغوت يخرجونهم من النور اي يجرونهم من جهة النور الى الظلمات الى جهة الطرق وذلك بال شبـهـات وما اكثـرـها اليـومـ المـتـرـ الىـ الذـيـ حاجـ اـبـراهـيمـ فيـ رـبـهـ اـنـ اـتـاهـ اللهـ الـمـلـكـ اـذـ قـالـ اـبـراهـيمـ رـبـيـ الذـيـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ قـالـ اـنـ اـحـيـيـهـ - 00:11:47

قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهـتـ الذـيـ كـفـرـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـ القـوـمـ الـظـالـمـينـ هـذـاـ الذـيـ حاجـ اـبـراهـيمـ فـيـ رـبـهـ هـوـ مـلـكـ بـاـبـلـ نـمـرـوـدـ اـبـنـ كـنـعـانـ اـبـنـ كـوـشـ اـبـنـ سـامـ اـبـنـ نـوـحـ اـبـنـ كـوـشـ اـبـنـ نـوـحـ يـعـنـيـ - 00:12:18
آـ القـاتـلـ بـلـغـةـ مـاـ اللـهـ اـعـلـمـ اـيـ لـغـةـ نـعـمـ وـيـقـالـ نـمـرـوـدـ بـنـ فـالـقـ بـنـ عـابـرـ بـنـ شـالـخـ بـنـ اـرـفـخـشـدـ بـنـ سـامـ بـنـ نـوـحـ وـالـاـوـلـ قـوـلـ مـجـاـهـدـ وـغـيـرـهـ قـالـ مـجـاـهـدـ وـمـاـ لـكـ - 00:12:40

يا مشارقها ومغاريبها واربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان ابن داود ذو القرنين والكافران نمرود بن كنعان وبخت نصر وبخت نصر بخت نصر او بخت نصر على كل حال بالنسبة للمدة الزمنية بين ابراهيم وبين نوح - 00:12:57
اه من كتببني اسرائيل انها مدة يسيرة لا تصل حتى الى الف سنة لكن هذا غير صحيح هذا لا يوجد لانه مأخذ من الاشراق والصواب ان بين ابراهيم وبين نوح - 00:13:16

مفاؤز كبيرة بل بين صالح وبين هود وبين نوح مدة عظيمة كيف وابراهيم بعد صالح وهود بازمنة مديدة ومعنى قوله المتر اي بقلبك يا محمد الى الذي حاج ابراهيم في ربه اي في وجود ربه وذلك انه انكر ان يكون ثم الله غيره - 00:13:35

كما قال بعد كما قال بعده فرعون لمأه ما علمت لكم من الله غيري وما حمله على هذا الطغيان والكفر الغليظ والمعاندة الشديدة الا تدبـهـ طـوـلـ مـدـتـهـ فـيـ الـمـلـكـ وـيـقـالـ اـنـ اـنـهـ يـقـالـ اـنـ وـذـكـ اـنـ مـكـ اـرـبـعـمـائـةـ سـنـةـ فـيـ مـلـكـهـ. وـلـهـذـاـ قـالـ اـنـ اـتـاهـ - 00:14:04
والله الملك وكان طلب من ابراهيم دليلا على وجود رب الذي يدعوه اليه فقال ابراهيم رب الذي يحيي ويميت. قال انما الدليل على وجوده حدوث هذه الاشياء لمشاهدتها بعد عدمها وبعد وجودها وهذا دليل على وجود الفاعل المختار ضرورة لانها لم تحدث بنفسها فالابد لها من موجود وجده وهو - 00:14:24

رب الذي ادعوا الى عبادته وحده لا شريك له. فعند ذلك قال المحاج وهو النمرود انا احيي واميـتـ يعني معلوم ان الانسان عندما يحيا

ليس له اراده في حياتي فلا بد ان يكون سبب مراد مختار قد احيا - 00:14:44

ولما يموت لا يوجد انسان يريد الموت لكنه يموت رغم اعنة بل وربما بعض الناس يريد الموت ولا يموت لأن الفاعل المختار لم يرد موته فاذا اراد موته يميته وهو لا يريد - 00:15:04

واذا اراد هو الموت يحييه وهو لا يريد الموت قال قتادة محمد بن اسحاق والسدي وغير واحد وذلك انه بذلك اتي اوتي بالرجلين قد استحق القتل فامر بقتل احدهما فيقتل وامر - 00:15:23

بتعرفوا يعني الآخر فلا يقتل. فذلك معنى الاحياء والاماتة والظاهر والله اعلم انه ما اراد هذا لانه ليس جوابا لما قال ابراهيم ولا في معناه انه غير مانع لوجود الصانع وانما اراد ان يدعى لنفسه هذا المقام عنادا ومكابدة ويوهم انه الفاعل لذلك وانه هو الذي - 00:15:40

يحيي ويميت وكما اقتضى به فرعون في قوله ما علمت لكم من الله غيري. ولهذا قال ابراهيم لما ادعى هذه المكابدة فان الله يأتي شمس من المشرق فات بها من المغرب. اي اذا كنت كما تدعى من انك انت الذي تحيي وتميت فالذي يحيي ويميت هو الذي يتصرف في الوجود من - 00:16:00

في خلق ذاتك وتسرير كواكبها وحركاته. فهذه الشمس تبدو كل يوم من المشرق فان كنت لها كما ادعیت تحيي وتميت فات بها من المغرب فلما علم هو انقطعها وانه لا يقدر على المكابدة في هذا المقام بهيت. اي - 00:16:20

اخرس فلا يتكلم اخرس نعم فلم يتكلم وقامت عليه الحجة. قال الله تعالى والله لا يهدى القوم الظالمين. اي لا ي لهم حجة ولا برهانا بل حجة داحضة عند ربهم وعليهم - 00:16:36

غضبوا ولهم عذاب شديد. وهذا التنزيل على هذا المعنى احسن ما ذكره احسن ما ذكره احسن مما ذكره كثير من ما راح نخلص اليوم احسن مما ذكره كثير من المنطقين. ان عدول ابراهيم عن المقام الاول الى المقام الثاني انتقال من دليل الى اوضح منه. ومنهم من قد يطلق - 00:16:55

ردية وليس كما قالوه بل المقام الاول يكون كالمقدمة للثاني وبين بطلان ما ادعاه نمرود في الاول والثاني والله ولله الحمد والمنة. وقد قال ابراهيم ربى الذي يوحى ويميت اراد الجهة الواحدة - 00:17:19

ولم يرد الجهة المنفك الانسان الذي يولد يحييه الله عز وجل من شيء من لا شيء من موات من مواد ثم يميته من حياة هذا مراد ابراهيم عايش. اما نمرود هرب الى جواب اخر. نعم - 00:17:36

وقد ذكر السدي ان هذه المناizza كانت بين ابراهيم ونمرود بعد خروج ابراهيم من النار ولم يكن ولم يكن اجتماع بالملك الا في ذلك اليوم الذي الا في ذلك اليوم فجرت بينهما هذه المناizza - 00:18:02

وروى عبد الرزاق عن معمل عن زيد بن يسلم من ان النمرود كان عنده طعام وكان الناس يفدون اليه يفدون يفدون اليه للميرة فوفد ابراهيم في جملة من وفد للميراث فكان بينهما هذه المناizza ولم يعطى ابراهيم من الطعام كما كما اعطي الناس - 00:18:17
ولم يعطى ابراهيم ولم يعطى ابراهيم من الطعام كما أعطى الناس من خرج وليس معه شيء من الطعام فلما قرب فلما قرب من اهله عمد الى كثير من التراب فملا منه عدليه. وقال اشغل اهلي عن ادا - 00:18:36

قدمت عليهم فلما قدم ووضع رحاله وجاء فتك فنام. فقامت امرأته سارة الى العجلين فوجدهما ملائين طعاما طيبا فعملت منه طعاما فلما استيقظ ابراهيم وجد الذي قد اصلاحه فقال اني لك هذا؟ قالت من الذي جئت به - 00:18:53

فعرف ان رزق امه رزقهم الله عز وجل. قال زيد بن اسلم وبعث الله الى ذلك المعاني ما جاء في او في سورة الشعراء والذي يطعمني ويسقي - 00:19:11

احسن الله اليك. قال زيد بن اسلم وبعث الله الى ذلك الملك الجبار ملكا يأمره بالایمان بالله فابي عليه ثم دعاه الثانية فابي ثم الثالثة فابي وقال اجمع جموعك واجمع دموعي فجمع النمرود جيشه وجنوده وقت طلوع - 00:19:27

وارسل الله عليهم بابا من البعوض بحيث لم يروا عين الشمس وسلطها الله عليهم فاكتلت لحومهم ودمائهم وتركتهم عظاما بادية

ودخلت واحدة منها في منخري الملك فمكثت في منخريا الملك اربع - [00:19:44](#)

ومئة سنة عذبه الله بها فكان يدري يضرب فكان يضرب برأسه. هم كان يضرب برأسه بالمراتب في هذه المدة كل كلاها حتى اهلكه الله بها او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعنه - [00:19:58](#)

قال لبست يوما او بعض يوم قال من لبشت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسنه. وانظر الى حمارك لنجعلك اية للناس انظر الى العظام كيف ننسوها ثم نكسوها لحمها. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر - [00:20:24](#)

يقدم قوله تعالى المتر اذا الذي حاج ابراهيم في ربه وهو في قوله هلرأيت مثل الذي حاج ابراهيم في ربه؟ ولهذا عطف عليه بقوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها واختلفوا في هذا المادي من هو - [00:20:47](#)

روى ابن ابي حاتم عن عصام ابن عن عاصم ابن رواد عن ادم ابن ابي اياس عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي بن ابي طالب - [00:21:03](#)

طالب انه قال هو عزير رواه ابن جرير عن هذا هو اقرب الاقوال وشهرها هذا هو اقرب الاقوال وشهر ورواه ابن جرير عن ناجية نفسه وحكاه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس والحسن وقتادة والسدوي وسلیمان ابن بريدة - [00:21:13](#)

وهذا القول هو منشور وقال وهب بن منبه وعبدالله بن عمير هو ارمي بن حلقيه وقال محمد ابن اسحاق عن من لا عن من لا يتهمنه - [00:21:36](#)

من لا يتهمنه عن وهب ابن منبه انه قال هو اسم الخضر عليه السلام وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال سمعت سليمان ابن محمد السياري الجاري من اهل الجار ابن عمي مطرف قال سمعت سلمان يقول ان رجالا من اهل الشام يقول ان ان الذي اماته الله مئة عام ثم بعنه اسمه حزقيل - [00:21:49](#)

ابن بورة وقال مجاهد بن جبر هو رجل منبني اسرائيل. هذا ليس مهما هو مقصود القصة والعبرة ان الله يحيي كيف شاء نعم لو شاء الله ان يذكر ايش ؟ فلذكر - [00:22:11](#)

فما فيفائدة من البحث باسمه من هو؟ من وين؟ وش قبيلته؟ وش عيلته؟ وش فايدته احسن الله اليك. هذا اشغال للناس عن المقصود. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:22:28](#)

وقال مجاهد بن جبر هو رجل منبني اسرائيل وذكر غير واحد انه مات وهو ابن اربعين سنة فبعثه الله وهو كذلك وكان له ابن فبلغ من السن مائة وعشرين سنة وبلغ ابنه وبلغ ابنه تسعين وكان الجد شابا وابنه وابن ابنته شيخان كبيران قد بلغا الهرم - [00:22:44](#)
الهرم. لا الهرم بلغ الهرم. نعم يعني الكبر هارمة نعم اولا انشدني به بعض الشعراء واسود رأس شاب من قبله ابنه ومن قبله ابن ابنته فهو اكبر يرى ابنه شيخا يدب على عصا ولحيته سوداء والرأس اشقر ومارب - [00:23:07](#)

حيل ولا فضل قوة يقوم كما يمشي الصغير فيعثر. وعمر ابيه اربعون امر وعمر ابيه اربعون امرها اربعون امرها والابن والابن تسعون والابن تسعون والابن تسعون ايه ابنه في الناس عبر - [00:23:29](#)

واما القرية فالمشهورة انها بيت المقدس مر عليها بعد تخريب اختنصر لها وقيل اهلها وهي خاوية اي ليس فيها وقت لاهلها بعد تخريب بخت نصر لها بعد تخريب اخت نصر لها وقتل اهلها وهي خاوية - [00:23:51](#)

الملك الفارسي ملك الدنيا ملك الدنيا وكان هذا على الصحيح من اقوال اهل العلم يعني قبل مبعث عيسى عليه السلام بمدة وقتلت كل اليهود الذين في بيت المقدس ممن بلغ مبلغ الرجال - [00:24:09](#)

الا من هرب او شرد او كان خارج البلد واخذ اولادهم سبايا الى بابل والى المداňن من بلادي الفرس ثم هناك في اصفهان سكن اليهود ومن يومها اليهود موجودين في - [00:24:30](#)

وهي خاوية اي ليس فيها احد اليهود هربوا الى المدينة تلك الواقعة ليس فيها احد من قولهم خوت الدار تخوي خواء خوية وقوله على عروشها اي ساقطة سقوفها وجدرانها على عرصاتها فوقف متفركا فيما ال امرها اليه بعد العمارة العظيمة وقال اني يحيي هذه -

بعد موتها وذلك لما رأى من جثورها وشدة خرابها بعد وبعدها عن العود إلى ما كانت عليه. قال الله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعد قال وعمرت البلدة بعد مضي سبعين سنة من موته. وتكامل ساكنها وتراجع بنو إسرائيل إليها. فلما بعثه الله عزوجل بعد موته -

00:25:15

كان أول شيء أحياناً فيه عينيه لينظر بهما إلى صنع الله فيه. كيف يحيي بدنه فلما استقل سوياً قال قال الله آآآ قال الله له أي بواسطة الملك - 00:25:36

الملك كم ليشت؟ قال ليشت يوماً أو بعض يوم. قال وذلك انه مات أول النهار ثم بعثه الله في آخر النهار فلما رأى الشمس باقية ظن أنها شمس ذلك اليوم - 00:25:49

فقال أو بعض يوم قال بل ليشت مئة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتفسنه وكان وذلك انه كان كان معه فيما عنب وتين وعصير فوجده كما تقدم لم يتغير الروايات - 00:26:00

وتين ولبن ومعرفة أن العنبر والتين والعصير أو العنبر والتين واللبن أسرع شيء فساداً. مئة سنة ما فسدت سبحان الله أعزكم الله الحمار بجانبه صار رماداً ما بقي إلا العظام البالي - 00:26:16

الله قادر على خلق هو لم يمس بشيء على الصحيح من أقوال المفسرين والحمار صار عظماً بالي والتين والعنبر والعصير لم يتغير كانه منيو فوجده كما تقدم لم يتغير منه شيء لا العصير استحال ولا حمض ولا ان تناول العين وتعفن. انظر إلى حمارك كيف يحييه الله - 00:26:39

عزوجل وانت تنظر ولنجعلك اية للناس اي دليلا على المعاد. ومن ومن اية ومن الآيات في القصة انه كيف مر عليهم مئة عام لم يفطن لهم احد وهذه اية اخرى - 00:27:10

لم يفطن لهم أحد. لم يرهم أحد. اعمى الله البصائر عنه اي كيف يحييه الله عزوجل وانت تنظر ولنجعلك اية للناس اي دليلا على المعادي وانظر إلى العظام كيف ننجزها لنرفعها فيركب بعضها على بعض - 00:27:26

وروى وقد روى الحاكم في مستدركه من حديث نافع ابن أبي نعيم عن اسماعيل ابن حكيم عن خرجة ابن زيد ابن ثابت عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلمقرأ كيف - 00:27:44

انشروها كيف ننشرها؟ ازاي ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجها وقرأ وقرأ ننشرها نحييها قال مجاهد ثم قال مجاهد ثم نكسوها لحما وقال السدي وغيره. تفرقت عظام حماره حوله يميناً ويساراً فنظر إليها وهي تلوح من بياضها. بعث الله ريحه فجمعت -

00:27:54

من كل موضع من تلك المحلة ثم ركب كل عظم في موضعه حتى صار حماراً قائماً من عظام لا لحم عليها ثم كساها الله لحماً وعصباً عروق وجلد وبعث الله ملكاً فنفح في منخر الحمار فنهره فهق باذن الله عزوجل. وذلك كله بمرأى من العزيز - 00:28:21

فبعد ذلك لما تبين له هذا كله قال اعلم ان الله على كل شيء قادر اي انا عالم بهذا وقد رأيته عياناً. فانا اعلم اهل زمانه بذلك. وقرأ آخرون قال اعلم. قال اعلم - 00:28:41

قال اعلم ان الله ان الله على كل شيء. على انه امر له بالعلم. نعم. قال اعلم قال اعلم. نعم طبعاً في بعض كتب اه انه اول ما اافق - 00:29:01

فتح عيني فلما فتح عينيه نظر إلى بدن نفسه فوجده بأنه جماد لا يتحرك ثم رأى كيف الروح يسري في بدنها حتى وصل إلى اطراف قدميه فقام متعجباً من الان - 00:29:17

ثم نظر إلى الحمار قد صار عظاماً بالي ثم نظر إلى التين والعنبر والعصير ما تغير فتحير كيف ارسل الله له ملكاً قال له كم بيبي قال يوم - 00:29:38

فلما نظر إلى الشمس وجدتها لم تغرب بعد قال له بعض يوم انه نام في الظهيرة فلما رأى الشمس ظن ان بعضهم قال بل ليشت مائة

عام. الان ذهبت الحيض - 00:29:57

فجاء البيان والتفصيل في حقه نعم واد قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمنوا؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم جعل على كل جبل منهم جزءا ثم دعهن يأتيك سعيها واعلم ان الله - 00:30:14 عزيز حكيم داك آذ ذكروا لسؤال ابراهيم عليه السلام اسبابا منها انه لما قال له النمر لربى الذي يحيى ويحيى احب ان يترقى في علم اليقين بذلك الى علم الى عين اليقين - 00:30:40

وان يرى ذلك مشاهدة فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمنوا قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فاما الحديث الذي رواه البخاري ان هذه الاية حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهم اخبارني يونس ابن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:30:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربى الذي ربى ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمنوا؟ قال بلى ولكن ليطمئن ان قلبي وكذا رواه مسلم عن حرملة ابن يحيى عن حرملة ابن يحيى عن وهب ابن عن وهب به. فليس المراد هنا بالشك ما قد يفهمه من لا علم - 00:31:15

عنه بلا خلاف وقد يجيب عن هذا الحديث بأجوبة احدها باجوبة احدها ولم يذكر هذه الاجوبة او انها سقطت من النساخ واحسنها الحق احق بالشك اي في الكيفية - 00:31:35

اذا احدها انا نشك في الكيفية ما نعرف هل الكيفية ان العظام اول ثم اللحم اول اول اللحم او هم معا لا وقوله قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. اختلف المفسرون في هذه الاربعة ما هي وان كان لا طائل تحت تعبيينا. اذ لو كان في ذلك مهم مهم - 00:31:56

عليه القرآن فروي عن ابن عباس انه قال هي الغرنوق والطاووس والديك والحمام. وعنه ايضا انه اخذ وزنا ورألا وهو فرج النعام وديكا وطاووسا. وقال مجاهد واكرمة كانت حمامه ودكا وطاووسا وغرابا - 00:32:23

وقوله فصرهن اليك اي قطعهن. قاله ابن عباس وعكرمه وسعيد ابن جبير وابو مالك وابو الاسود الديلي ووهب ابن منبه والحسن السدي والسدي وغيرهم وقال العوفي عن ابن عباس فصرهن اليك او تقهن فلما وتقهن ذبحهن ثم جعل على كل جبل منهم جزءا - 00:32:40

التعارض بين قطعهن وبين اوثق المقصود قطعهن اتى بكلمة سرهن لمعنى خاص ان فيه عدة معاني انصرhen قطعهن اربطهن الجزء هذا الحيوان مع الحيوان الآخر حتى لا يقع فيك الشك بعد ذلك - 00:32:58

انصرhen اي بمعنى نادهن صوتهن كل هذه المعاني موجودة في الكلمة هذه من بلاغة القرآن. نعم احسن الله اليك فلما وتقهن ذبحهن فلما وتقهن ذبحهن ثم جعل على كل جبل منهم نجسا فذكروا انه عمد الى اربعة من الطير فذبحهن ثم - 00:33:23 فريشهن ومزقهن وخلط بعضهن ثم جعل على كل جبل منهم جزءا وقيل قيل اربعة اربعه اجل وقيل سبعة. قال ابن عباس واخذ رؤوسهن بيده ثم امر الله ثم امر الله ثم امر الله عز وجل ان يدعوهن - 00:33:46

فدعاهن كما امره الله عز وجل فجعل ينظر الى الري شياطين والذئب والدم والدم الى الدم واللحم الى اللحم. والاجزاء من كل طائر يتصل بعضها الى بعض حتى قام كل طائر على حدته واتيناه يمسين ساعيا ليكون ابلغ له في الرؤية التي سألها وجعل كل طائر يحيي ليأخذ - 00:34:05

انه الذي في يد ابراهيم عليه السلام فلما قدم له غير رأسه يأباه فاذا قدم له غير رأسه يأبى فاذا قدم اليه رأسه تركب مع تركب مع بقية جسده بحول الله وقوته - 00:34:25

ولهذا قال واعلم ان الله عزيز حكيم اي عزيز لا يغله شيء ولا يمتنع منه شيء وما شاء كان بلا ممانع لانه العظيم القاهر لكل شيء حكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره. صار - 00:34:40

العلم اليقيني بالنسبة لابراهيم صار عينا يقينيا احسن الله اليك. ان العلم كما تعلمون علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين. نعم قال

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ان في قوله ولا فليطمئن قلبي قال ابن عباس ما في القرآن اية ارجى عندي منها - [00:34:56](#)

وقال ابن جرير حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت زيد ابن علي ان يحدث عن رجل سعيد ابن عن سعيد ابن المسيب قال اتعد عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص اتعد عبدالله بن عبده - [00:35:21](#)

ابتعد يعني تواتد نعم ابتعد عبدالله ابن عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمرو ابن العاص ان يجتمع قال ونحن ونحن شبيه ونحن شبيه يعني شباب. هم ونحن شبيه فقال احدهما لصاحبه اي اية في كتاب الله عز وجل ارجى عندك لهذه الامة - [00:35:37](#)

وقال عبدالله بن عمرو قول الله تعالى قل يا عبادي الذين يصرخوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الاية فقال ابن عباس العبارة كانها ونحن شبيه - [00:36:02](#)

ها اذا هذا غلط صلح ونحن الشباب المقصود الشباب فالشبيه ما ما تجي على هالشباب ونحن شباب ربائين نعم عليك وقال ابن عباس ام اما ان كنت تقول هذا فانا اقول ارجى منها لهذه الامة قول ابراهيم - [00:36:18](#)

رب ابني كيف تحبي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقال ابن ابي حاتم اخبرنا بحدثنا عبد الله ابن صالح كاتب الليث حدثني محمد ابن ابي سلمة حدثني ابن المنكادر - [00:36:40](#)

انه قال التقى عبد الله بن عباس عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن عباس ابن عمر ابن عامر ابن العاص اي اية في كتاب الله ارجى عندك؟ فقال عبد الله ابن عمر قول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا - [00:36:55](#)

من رحمة الله يعني الان اربع عبارات جبتها كلها من كيسك انا ما وقفتك ولو ما وقفتك ما ادري وش تجيب بعد نعم لا تقطروا الاية. فقال ابن عباس لكن انا اقول قول الله عز وجل قول الله عز وجل - [00:37:09](#)

واذ قال ابراهيم رب ابني كيف تحبي الموتى؟ قال ولم تؤمن؟ قال بلى رضي من ابراهيم قوله بلى قال فهذا لما يعترض في النفوس مما يعترض في النفوس ويوسوس به ويوسوس به الشيطان - [00:37:33](#)

وهكذا رواه الحاكم في المستدراك عن ابي عبدالله محمد ابن يعقوب ابن الاخرم عن ابراهيم ابن عبدالله السعدي عن بشر ابن عمر الزهراني بن عبدالعزيز بن ابي سلمة بسانده مثله - [00:37:51](#)

ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجه لا تعارض بين قول عبد الله ابن عمر ارجى اية قل يا عبادي الذين اسرفوا فانها في حق العاصي وبين قول عبد الله بن عباس ارجع يا رب ابني كيف تحبي الموتى - [00:38:05](#)

قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن ملي قلبي في حق من ورد عليه الموارد وورد عليه الواردات في اليمان. نعم احسن الله اليك مثل الذين يوافقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ما تحب والله يضاعف لمن يشاء - [00:38:21](#)

هذا مثلا ضربه الله تعالى لتضييف الثواب لمن اتفق في سبيله وابتغاء مرضاته وان الحسنة تضاعف بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف وقال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. قال سعيد بن جبير يعني في طاعة الله. وقال مكحول يعني به الانفاق الالتفاق في

الجهاد من ضباط الخيل واعداد - [00:38:45](#)

وغير ذلك وقال شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس الجهاد والحج يضاعف الدرهم فيها الى سبعمائه ضعف. طبعا ذكر الاية هذه بعد قصة احياء الموتى للدلالة على انه كما في افعاله - [00:39:08](#)

قادر على ما لا تخيلونه فانه في اعطاء الثواب قادر على اعطائكم ما لا تخيلون فهمتوا مجرى مناسبة عشاش تربط الاية هذى بهذه ولهذا قال تعالى كمثل حبة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة وهذا المثل ابلغ في النفوس من ذكر عدد السبعمائة - [00:39:23](#)

فان هذا فيه اشاره الى ان الاعمال الصالحة ينميه الله عز وجل لاصحابها كما ينمی الزرع لمن بذره في الارض الطيبة. وقد وردت السنة الحسنة الى سبعمائه ضعف قال الامام احمد حدثنا زياد بن الريبع بن ابو خداش - [00:39:49](#)

حدثنا واصل مولى ابن عبيدة عن بشار ابن ابي سيف الجرمي عن عياض ابن ابي طيف نعم قال دخلنا على ابي عبيدة ابن الجراح عوده من شكوى اصابته بجنبه وامرائه تحيفه قاعدة عند رأسه - [00:40:06](#)

قلنا كيف بات ابو عبيدة؟ قالت والله لقد بات باجر. قال ابو عبيدة ما بـت باجر وكان مقبلا بوجهه على الحائط فا قبل على القوم بوجهه

وقال الا تسألوني عما قلت قالوا ما اعجبنا - 00:40:28

ما قلت ما اعجبنا ما قلت فنسألك فنسألك عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله
فسبعمائة ومن انفق على نفسه واهله او عدم رضا او ما طاء - 00:40:42

بعشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاء الله عز وجل ببلاء في جسده فهو له حطة وقدر النسائي في الصوم بعضه من
حديث ومن حديث واصل به. ومن وجه اخر موقفا. يعني قصد ابو عبيدة ما بت باجر واحد - 00:40:56

وانما بت باجور مضاعفة حديث اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا عمرو الشيباني عن
ابن مسعود ان رجلا تصدق بناقة مختومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأتين يوم القيمة بسبعمائة ناقة
مختومة - 00:41:17

ورواه مسلم والنسائي من حديث سليمان ابن مهران عن الاعمش به ولفظ مسلم جاء رجل بناقة مختومة فقال يا رسول الله هذه في
سبيل الله فقال لك بها يوم القيمة بسبعمائة ناقة - 00:41:40

حديث اخر قال احمد حدثنا عمرو بن مجمع ابن المنذر الكندي. مجمع عمرو بن منذر ابو المنذر الكندي اخبرنا
ابراهيم الهجري. الهجري. نعم عن ابي الاحرص عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل
حسنة ابن ادم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم. والصوم - 00:41:56

وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة وفرحة يوم القيمة. ولخلوف ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك حديث اخر وقال الامام احمد واخبرنا واقع اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضعف الحسنة - 00:42:25

ورواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة وابي سعيد الاصد كلاما عن وكيع به حديث اخر قال احمد وحدثنا حسين بن علي عن زائدة عن
الرخين عن عن يسير عن سير ابن السير - 00:43:06

كلامها وزن واحد ركين عن الركين عن نمير بن عميرة عن خريم كله نفس الوقت عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من انفق نفقا في سبيل الله تضاعف بسبعين مئة ضعف. حديث اخر قال ابو داود ابوعنا محمد بن عمرو بن -
00:43:20

حدثنا ابن وهب عن يحيى ابن ايوب وسعيد ابن ابي ايوب عن ابن ابي فائد عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف - 00:43:42

قال حديث اخر قال ابن ابي حاتم حدثنا هارون ابن عبد الله ابن مروان حدثنا ابن ابي فديك عن الخليل ابن ابراهيم عن الحسن عن
عمران ابن عن عمران ابن حصين - 00:44:01

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق بنفقة من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مئة درهم
يوم القيمة ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في جهة ذلك فله بكل درهم يوم القيمة بسبعمائة الف درهم. ثم تلى هذه الآية -
00:44:13

الله يضاعف لمن يشاء وهذا حديث غريب وقد تقدم حديث ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه في تضييف الحسنة الى
الفي الف حسنة الى الفي الف حسنة. عند قوله من - 00:44:33

اذ يفرض الله قرضا حسنا الآية. الشيخ سعد ايش معنى زمان البدو يقولون فلا زبنك يعني احتمي فيه لذلك يقولون زبان اه بمعنى
اه الحائس بمعنى رجل الشرطة ولذلك الله سمي الملائكة اي نعم اش معنى الزبانية؟ يعني هذي فايدة - 00:44:45

عشان نعرف ان العوام عندنا يعرفون اللغة العربية احسن الله اليك حديث اخر قال ابن مرجوية حدثنا عبد الله ابن عبيد ابن العسكري
البزاء البزار البزار اخبار عبد حدثنا عبد الله - 00:45:17

اخبار الحسن ابن علي ابن شبيب اخبرنا محمود بن خالد الدمشقي اخبرنا ابو اخبرنا ابي عن عيسى ابي اخبرنا ابي عن عيسى ابن طيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم -
00:45:35

امتي قال فانزل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ام قرضا حسنا؟ قال ربى زد امتى قال فانزل الله انما فالصابرون اجراهם بغير حساب بغير حساب. وقد رواه ابو حاتم بن حبان في صحيحه عن حاجب ابن اركين - 00:45:57

عن ابي عمرو حفص بن عمرو بن عبدالعزيز المقرئ عن ابي اسماعيل المؤدب عن عيسى ابن المسيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ذكره. قوله ها هنا والله يضاعف لمن يشاء اي بحسب اخلاصه - 00:46:16

في عمله والله واسع علیم فضلہ واسع کثیر اکثر من خلقہ یعلم بمن یستحقه ومن لا یستحقه سبحانہ وبحمدہ. الصحيح ان المضاعفة ليست مرتبطة فقط كما یظن البعض. الصواب ان المضاعفة مرتبطة بامرین - 00:46:31

بالاخلاص القلبي والاتقان في الاتباع والاتقان ربما رجل یصلی مئة رکعة لكنه لا یصلی کصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الكيف واخر یصلی رکعتین فكيف صلاة رسول الله - 00:46:48

ینال اجرا اعظم. نعم احسن الله اليك الذين ینفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا من له ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم - 00:47:11

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ینفق ما له رباء الناس ولا یؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. لا یقدر على شيء مما - 00:47:37

اکسبوا والله لا یهدی القوم الكافرين یمدحه تبارك وتعالى الذين ینفقون اموالهم في سبيله ثم لا يتبعون ما انفقوا من الخيرات والصدقات منا على من اعطوه فلا یمنون به على احد ولا یمنون به لا بقول ولا - 00:47:57

وقوله ولا اذى اي لا یفعلون مع من احسن اليه مکروها یحططون بهما سلف من الاحسان ثم وعثهم الله تعالى الجزاء الجزييل على ذلك فقال لهم اجرهم عند ربهم اي ثوابهم على الله لا على احد سواه - 00:48:11

ولا خوف عليهم. اي فيما یستقبلونه من احوال يوم القيمة ولا هم يحزنون اي على ما خلفوهم للاولاد ولا ما فاتهم من الحياة الدنيا. وزخرتها لا یأسفون عليها لانهم قد صاروا الى ما هو خير لهم من ذلك - 00:48:28

ثم ثم قال تعالى قول معروف اي من کلمة طيبة ودعاء لمسلم ومغفرة اي عفو اي عفو عفو وغفر اي عفو وغفر عن ظلم عن ظلم قولي او فعلي خير من صدقة يتبعها اذى - 00:48:46

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي فضيل قال قرأت على معقل ابن عبيد الله عن عمرو ابن دينار قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:05

ما من صدقة احب الى الله من قول معروف. الم تسمع قوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها هذا والله ولی اي عن خلقه حليم ان یحلم ویغفر ویصفح ویتجاوز عنهم. وقد وردت الاحادیث بالنهی عن المنه والصدقة ففي حديث صحيح مسلم من حدیث - 00:49:15

لعبة علي الاعمش عن سليمان ابن ابي مسهل عن خراشة ابن عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا یكلمهم الله يوم القيمة ولا ینظر اليهم ولا یذكرهم ولهم عذاب اليم - 00:49:36

المنان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق سلطته بالحلف الكاذب. وقال ابن مرجع حدثنا احمد ابن عثمان ابن يحيى اخبرنا عثمان ابن محمد الدوري الدوري اخبرنا هشيم ابن خارجتان اخبرنا سليمان ابن عقبة - 00:49:53

عن يونس ابن ميسرة عن ابي ادريس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا یدخل الجنة عاق ولا منان ولا

مدمن خمر ولا مكذبون بقدر - 10:50:00

وروى أحمد وابن ماجه من حديث يونس ابن يونس ابن من حديث يونس ابن ميسرة نحوه ثم روى ابن مردowieة وابن وابن حبان والحاكم في مستدركه والنسائي من حديث عبد الله ابن يسار الاعرج - 00:50:21

عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة العاقد لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما اعطاه - 00:50:38

وقد روى النسائي عن مالك بن سعد عن عمه روح ابن عبادة عن عتاب ابن بشير عن خصيف الجزرية مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق لوالديه ولا منان - 00:49:50

وقد رواه ابن أبي حاتم عن الحسن بن المنھال عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن عتاب عن خصیف عن مجاهد عن عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول ابن عن ابن عباس قول قوله. نعم. قوله - 00:51:08

رواه النسائي من حديث عبد الكرييم ابن مالك الجزارى عن مجاهد قوله وقد روى عن مجاهد عن أبي سعيد وعن مجاهد عن أبي هريرة نحوه ولهذا قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ثم قال - 00:51:25

الناس - 00:51:44
منه الادى فاخبر ان الصدقة تبطل بما يتبعها من المن والادى فما يفي ثواب فما يفي ثواب الصدقة ثواب الصدقة بخطيئة المن والادى ثم قال تعالى كالذى ينفق ما له رنا الناس اي لا تبطل صدقاتكم بالمن والادى كما تبطل صدقة من رأى بها من

من رأى بها الناس فاظهر لهم انه يريد وجه الله وانما قصده مدح الناس له او شهرته بالصفات الجميلة ليشكرا بين الناس او انه كريم ونحو ذلك ونحو ذلك من المقادير الدنيوية مع قطع نظره عن معاملة الله تعالى ، وابتغاء مرضاته وحزيل ثوابه . ولهذا قال - 00:52:06

فمثل كمثل صفوان وهو جمع صفوانة فمنهم من يقول الصفوان يستعمل مفرداً أم مفرداً أيضاً وهو - [00:52:26](#)
الصفا وهو الصخر الاملس عليه تراب فاصابه وابل وهو النظر الشديد فتركه صلداً اي فترك الوبل ذلك الصفوان فترك الوابل وذلك
الصفوان اي املس يابسة اي لا شيء عليه من ذلك التراب. بل قد ذهب كله اي كذلك وكذلك اعمال المرائين. تذهب وتض محل عند الله.
وان ظهر لهم - [00:52:45](#)

اعمال الاعمال فيما يرى الناس ولهذا قال لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتتبيننا من انفسهم كمثل جنة بريوة اصابها وابل فاقت اكلها - 00:53:05

ضعفين فان لم يصبها وابل طفل. والله بما تعملون بصير وهذا مثل المؤمنين المنافقين اموالهم وابتغاء مرضات الله عنهم في ذلك وتشبيتا من انفسهم ايه وهم متتحققون ومتثبتون ان الله سيجزيهم على ذلك غفر الجزا والناظير وهذا في قوله -
00:53:28

في معنى قوله عليه السلام في الحديث الصحيح المتفق على صحته من صام رمضان ايمانا واحتسابا ان يؤمن ان الله شرعه ويحتسب عند الله ثوابه قال الشعبي وتثبتنا من انفسهم لتصديقا ويقينا - 00:53:46

و كذلك قال قتادة و أبو صالح و ابن زيد و اختاره ابن جرير وقال المجاهد والحسن أن يتثبتون أين يضعون صدقاتهم و قوله كمثل
جنة بربوة اي كمثل بستان بربوة وهو عند بعض المفسرين - 00:54:02

وتبينوا من انفسهم اي ينفقون رجاء ثباتهم على دين الله عز وجل رجاء ثباتهم على الصراط رجاء ثباتهم مهراجان ثوابهم كل هذا صحيح وقال ابن حجر قال ابن قوله هو قول مثل جنة بربوة اي كمثل بستان بربوة وهو عند الجمهور المكان المرتفع المستوي من الأرض، وزاد ابن عباس والضحاك - 18:54:00

تجري فيه الانهار. قال ابن جرير رحمه الله وفي الربوة ثلاثة لغات ثلاث قراءات بضم الراء وبها قرأ عامة أهل المدينة بالحجاز والعراق

ابن عباس وقال اصابها وابل وهو المطر الشديد كما تقدم فاتت اكلها اي ثمرة اى بالنسبة الى غيرها من الجنان فان لم يصبها قال وسخها وهي فراءه بعض اهل السام. والدوفه يقال لها نعه نعيم ومسر الراء. نعم. نعم. ويذكر انها قراراً ٥٤.٤٩

الضحاك هو الرذاذ وهو فاللين للمطر اي هذه الجنة بهذه الربوة لا تمحل ابدا. لانها ان لم يصيدها وابل فطل وايا ما كان فهو كفايتها -

00:55:13

كذلك عمل المؤمن لا يبور ابدا فليتقبله الله ويكتره وينميه كل عمل بحسبه ولهذا قاله الله بما تعملون بصيرا لا يخفى عليه من اعمال عباده شيء يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار -

00:55:33

واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها يسار فيه نار فاحتبرقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرن قال البخاري عند تفسير هذه الآية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال عن ابن جريج سمعت عبد الله ابن ابي مليكة يحدث -

00:55:54

عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد الله ابن عمير. قال قال عمر بن الخطاب يوم ابن عمير عن عبيد بن عمير عن عبيد ابن عمير -

00:56:16

قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في من ترون هذه الآية نزلت ايدع احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب. قالوا الله اعلم -

00:56:28

فغضب عمر فقال قولوا نعلم او نال او لا نعلم. فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين. فقال عمر يا اخي قل ولا تحرر نفسك وقال ابن عباس رضي الله عنهما ضربت مثلًا ضربت مثلًا بعمل قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني -

00:56:38

يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ثم رواه البخاري عن الحسن ابن الحجاج بن محمد الزعور عن ابن جريج حسن بن محمد عن الحسن بن الزعفراني -

00:56:58

الحجاج بن محمد عن ابن جريج فذكره وهو من افراد البخاري رحمه الله وفي هذا الحديث كفاية عن تفسير هذه الآية بتبيان ما فيها من في هذا الحديث كفاية في تفسير هذه الآية -

00:57:16

وتبيان ما فيها من من المثل بعمل من احسن العمل اولا ثم بعد ذلك انعكس سيره فبد الحسنات بالسيئات عيادة بالله من ذلك بعمله الثاني ما اسلفه فيما تقدم من الصالح. واحتاج الى شيء من الاول في اضيق الاحوال فلم يحصل له منه شيء. وحانه احوج

00:57:29 -

ما كان اليه ولهذا قال تعالى واصابه الكبر وله ذرية فاصابها اعصار. وهو الريح الشديد فيه نار فاحتبرقت اي احرقت اشجارها فاي حال يكون حاله وقد روى ابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال ضرب الله مثلًا حسنا وكل امثاله حسن. قال يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل تجري من تحتها انها -

00:57:48

من كل الثمرات يقول وصنع صنعه في في صنعه في شيباته قال صنعه في شيبات يعني هذا فعله حيث لم يهتم ولم يبالى وضيع نعم ضيue في شيباته. نعم ضيue في شيبته واصابه الكبر. هم. وولده وذرتيه ضعاف ممكן لو صنعه في في شبابك مثلًا ما ادري كيف لا لا. مثلًا -

00:58:13

واصابه الكبر وله وولده وذرتيه ضعاف عند اخر عمره فجاءه اعصار فيه نار فاحتبرق بستانه فلم يكن عنده قوة ان يغرس مثله ولم يكن عند نسله يعودون به عليه وكذلك الكافرون يوم القيمة اذا رد الله اذا رد الله عز وجل ليس له خير فيستعبد كما ليس له قوة كما -

00:58:46

هذا قوة فيغرس مثل بستانه ولا يوجد ولا يجد ما كان افقه ما كان اليها عند الكبر وضعف ذريته. وهكذا -

00:59:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند الكبر سني وانقضاض عمري وللهذا قال تعالى كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرن اي تعتبرون وتقهمون الامثال والمعانوي وتنزلونها على المراد منها -

00:59:27

كما قال تعالى تلك الامثال نضرتها للناس وما يعقلها الا العالمون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من

الارض واعلموا ان الله غني حميد - 00:59:46

الشيطان يعدكم الفقر يأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع يؤتي الحكمة من يشاء ومن يعطي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرة. وما يذكر الا اولوا الالباب يمر تعالى عباده المؤمنين بالانفاق والمراد به الصدقة ها هنا. قال ابن عباس من طيبات ما رزقهم من الاموال التي اكتسبوها. قال مجاهد - 01:00:11

يعني التجارة بتيسيره ايها لهم وقال علي الصديق من طيبات ما كسبتم الذهب والفضة ومن الشمار والزروع التي انبتها لهم من الارض. قال ابن عباس امرهم بالانفاق من اطيب المال - 01:00:43

بووجهه ونفسم عن التصدق برذالة المال ودنيئه وهو خبيثه ان الله طيب لا يقول الا طيبا ولهذا قال ولا تيمموا الخبيث. اي تقصدوا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه. اي لو اعطيتهم ما اخذتموه الا ان تتغاضوا - 01:00:57

فالله اغنى عن فالله اغنى عنه منكم فلا يجعلوا لله ما تكرهون. وقيل معناه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا عن المال الحال وتقصد ولا الحرام فتجعل نفقتكم فيه. ويذكرها هنا ويدركها هنا الحديث الذي رواه الامام مسلم. محمد ابن عبيد الامام احمد -

01:01:14

رواہ الامام احمد. حدثنا محمد بن عبید حدثنا ابن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهنداني عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحبه ومن لا يحب ولا يعطي - 01:01:34

من احب فابنه اعطاه الله الدين فقد احبه والذى نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلمه قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه يا نبى الله؟ قال غشه وظلمه ولا يكسب ولا ولا يكسب عبد مالا من - 01:01:55

فمن فينفق فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتتركه خلف ظهره الا اذا كان زاده الى الا كان زاده الى النار. ان الله لا يمحو السيء بالحسنة ولكن يمحو السيئة بالحسنة ان الخبيث لا يمحو الخبيث - 01:02:18

ما شاء الله عليك. نعم الصحيح القول الاول قال ابن جرير رحمه الله حدثنا الحسين ابن عمر العنقزي حدثني ابي عن اسباط عن السدية عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قول الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجوها - 01:02:37

جئنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. الاية قال نزلت في الانصار كانت الانصار اذا كانت ايام جذاذ النخل اخرجت من حيطانها ماء البسر اخرجت من حيطانها اقناء البسر فعلقوه على حبل بين الاسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل منه فقراء المهاجرين - 01:02:59

فيأكل فقراء المهاجرين منه. فيعمد الرجل منهم الى الحشيش فيدخله مع اقناء البسر. فيظن ان ذلك جائز. فانزل الله اهو فيما فانزل الله فيمين فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون - 01:03:19

ثم رواه ابن جرير وابن ماجة وابن مردوية والحاكم في مستدركه من طريق السدي عن عدي ابن ثابت عن البراء بنحوه وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجه - 01:03:34

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشد. حدثنا ابو سعيد الاشد عن اسرائيل عن السدية عن ابي مالك عن البراء رضي الله عنه لا تيم الخبيث منهم تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. قال نزلت فيما كنا اصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله بقدر - 01:03:47

كثرته وقلته فيأتي الرجل بالقنو فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاء في اذا جاء جاء فضرره بعضاه ربي عصاه فسقط منه البسر والتمر فيأكل وكان اناس ممن لا يرغبون في الخير يأتي بالقنو وفيه الحشف والشيش. نعم، فيأتي - 01:04:06

يعني القشر على النوى ما فيه لحم يقال تمر شيش اذا لم يكن فيه لحم الله عليك فيأتي بالقلم قد انكسر فيعلقه فنزلت ولا تيمموا

الخبيثة منه تنفقون ولستم بآخره الا ان تغمضوا فيه. قال لو ان احدكم اهدي له مثل ما اعطي ما اخذه الا على اغماض وحياة -

01:04:28

فبعد ذلك يجيء الرجل منا بصالح ما عنده وكذا رواه الترمذى عن عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى عن عبيد الله هو ابن موسى العبسى عن اسرائىل عن السدى وهو اسماعيل ابن عبدالرحمن - 01:04:51

عن ابى مالك الغفارى واسمه غزوان عن عن البراء فذكر نحوه ثم قال وهذا حديث حسن غريب صحيح. وقال ابن ابى حاتم حدثنا ابى حدثنا ابو الوليد حدثنا سليمان ابن كثير عن الزهرى عن ابى اماماة ابن سهل ابن حنيفة عن ابىه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر - 01:05:06

01:05:26

الجعروف ولون الحبىق وكان الناس يتيممون شرار ثمارهم ثم يخرجونها في الصدقة فنزلت ولادة يمموا الخبيث منه تنفقون رواه ابو داود من حديث سليمان من حديث سفيان بن حسين عن عن الزهرى به. ثم قال اسنده ابو الوليد عن سليمان ابن كثير عن الزهرية -

ظهورها رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الجعروف ولون الحبىب ان يؤخذ في الصدقة. وقد روى النسائي في هذا الحديث وقد روى النسائي هذا الحديث من طريق عبد الجليل ابن حميد الي عن الزهرية عن ابى اماماة ولم يقل عن ابىه فذكر نحوه وكذا رواه ابن وهب عن عبد الجليل. الجعروف هو - 01:05:48

السابق الذي مر معنا قبل قليل هو التمر الذي يسمى الشيص واما لون الحبىق فهو التمر الذي لا يكون اخضر ولا يكون اصفر يبقى لونه هكذا ليس له طعم احسن الله اليك - 01:06:08

وقال ابن ابى حاتم حدثنا ابى يحيى ابن المغيرة حدثنا جرير احدثنا جرير عن عطاء ابن السائب عن عبد الله ابن معقل في هذه الآية ولا تيمموا الخبيث منه دموع - 01:06:35

01:06:45

قال كسب المسلم لا يكون خبيثا ولكن لا يصدق بالحشف والدرهم الزييف وما لا خير فيه وقال الامام احمد وحدثنا ابو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن حماد هو ابن ابى سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رسول الله -

وصلى الله اتى رسول الله صلی الله اوتي رسول الله صلی الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم ينه عنه قلت يا رسول الله نطعمه المساكين قال لا تطعموهم مما لا تأكلون. ثم رواه عن عفان عن حماد بن سلمة فقلت يا رسول الله الا اطعمه المساكين؟ قال لا تطعموهم مما لا تأكلون - 01:07:07

وقال الثورى عن السدى عن ابى مالك عن البراء ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه يقول لو كان لرجل على رجل فاعطاه ذلك لم يأخذه الا ان يرى انه وقد انقص قد نقصه من حقه - 01:07:28

رواه ابن جرير وقال علي ابن ابى طلحة عن ابن عباس ولستم باخره الا ان تغمضوا فيه يقول لو كان لكم على احد حق فجاءكم بحق دون حكم لم تأخذوه بالحساب الجيد حتى تنقصوه - 01:07:41

قال فذلك قوله الا ان تغمضوا فيه فكيف ترضون لي ما لا ترضون لنفسكم وحقي عليكم من اطيب اموالكم وانفسه رواه ابن ابى حاتم وابن جرير وزاد. وهو قوله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ثم روى عن طريق العوفي وغيره. عن ابن - 01:07:54

ابن عباس نحو ذلك وكذا ذكر غير واحد وقوله اعلم واعلم ان الله غنى حميد اي وان وان امركم بالصدقة وبالطيب وبالطيب منها وهو غني عنها وما ذاك الا ان يساوى الغنى والفقير قوله لن ينال الله - 01:08:14

الشباب يواسى الغنى الفقير مم لقوله لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم وهو غني عن جميع خلقه فقراء اليه وهو واسع الفضل لا ينفذ ما لديه. لا لا ينفذ ما لديه - 01:08:34

ومن تصدق بصدقة من كسب طيب فليعلم ان الله غنى واسع العطاء كريم جود ويجزيه ويجزيه بها ويضاعفها له اضعافا كثيرة ومن يقرض غير عديم وهو الحميد اي المحمود في جميع افعاله واقواله وشرعه وقدره لا الله الا هو ولا رب سواه. قوله الشيطان يعدكم

قم بالفحشاء والله يعذكم مغفرة منه وفضله والله واسع عليم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة حدثنا هنادي بن السري ادهن ابو الاحوص عن عطاء ابن السابع مرة الهنداني عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان - 01:09:18

في اي عهد بالشر وتكتيib بالحق واما لمة المالك فهي عاد بالخير والتصديق بالحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخر فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ. الشيطان يعذكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعذكم مغفرة منه وفضلا. الآية - 01:09:40

وهكذا رواه الترمذى والنمسائى فى كتابه التفسير من سنتهما جمیعا عن هنان ابن عناد ابن السرى ابن السرى عن همام ابن السرية وآخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابيه على الموصلى عنها النادم به - 01:09:58

وقال الترمذى حسن غريب وهو حديث ابى الاحوص يعني سلام ابن سليم لا نعرفه مرفوعا سلام ابن سليم لا نعرفه مرفوعا الا من حديثه كذا قال وقد رواه ابو بكر ابن مرجوع في تفسيره عن محمد ابن احمد عن محمد ابن عبد الله ابن رشد - 01:10:15 عن قارئ عن هارون الفروي عن ابى ضمرة عن ابن شهاب عن عبید الله ابن عبد الله ابن مسعود مرفوعا نحو نحوه. ولكن رواه مصعر عن عطاء ابن عن ابى الاحوص عوف ابن مالك ابن نصلة - 01:10:31

عن ابن مسعود فجعله من قوله. شنو عندكم بعد ها ماشي هو اسمه سلة بن سليم. شلون عن ابى الاحوص عن عوف ابن مالك ابن هناكمان مش موجود انا. نعم - 01:10:46

مم عن عوف بن مالك بن نصلة عن ابن مسعود فجعله من قوله والله اعلم. ومعنى قوله تعالى الشيطان يعذكم الاحوص ما يروي عن ابن مسعود لابد واسطة اذا هو عوف ابن مالك ابن - 01:11:10

احسن الله اليك. ابو الاحوص سلم ابن سليم. مو يسمع عوف ابن مالك نعم اي يخوكم الفقر لتمسكوا ما بايديكم فلا تنفقوه في مرضاة الله ويأمركم بالفحشاء مع نهيه اياكم عن الانفاق خشية الاملاق يأمركم بالمعاصي والمأثم والمحارم - 01:11:26

خالفت ومخالفة الخلائق صح مخالفة الخلاق قال تعالى والله يعذكم مغفرة منه اي في مقابلة ما امركم الشيطان بالفحشاء وفضله. اي في مقابلة ما خوفكم الشيطان من الفقر والله واسع عليم - 01:11:47

وقوله يؤتي الحكمة من يشاء قال علي ابن ابى طلحة عن ابن عباس يعني المعرفة بالقرآن ناسيخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحاله وحرامه وامثاله وروى جوير عن الضحاك عن ابن عباس المرفوعة الحكمة من الحكم القرآن يعني تفسيره قال ابن عباس فانه - 01:12:05

قد قرأه البر والفاجر رواه ابن مرجوية وقال ابن ابى نجيح عن مجاهد يعني بالحكمة الاصابة في في القول. وقال ليث ابن ابى سليم عن مجاهد يؤتي الحكمة من يشاء ليست بالنبوة ولكنه - 01:12:25

العلم بالفقه والفقه والقرآن وقال ابو العالية والحكمة خشية الله فمن فان خشية الله رأس كل حكمة وقد روی ابن مرجوح من طريق بقية ابن عثمان ابن زورش الجنهى عن ابى عمار الاسدى عن ابن مسعود مرفوع رأس الحكمة مخافة الله - 01:12:39

وقال ابو العالية في رواية عنه الحكمة الكتاب والفهم. وقال ابراهيم النخعي الحكمة الفهم. وقال ابو مالك الحكمة السنة. وقال ابن وهب مالك قال زيد ابن اسلم الحكمة العقل قال مالك وانه ليقع في قلبي ان الحكمة هو الفقه في دين الله وامر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله ومما يبين ذلك انك تجد - 01:12:58

الرجل عاقلا في امر الدنيا اذا نظر فيها وتجد اخر ضعيفا في امر دنياه عالما بامر دينه بصيرا به. يؤتيه الله اياته ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين الله. وقال السدى والحكمة النبوة وال الصحيح ان الحكمة كما قال الجمهور لا تختص بالنبوة بل هي اعم منها - 01:13:21

اعلاها النبوة والرسالة اخص ولكن لاتبع الانبياء حظ من الخير على سبيل اتبع كما جاء في في كما جاء في بعض الاحاديث من حفظ القرآن فقد ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا يوحى اليه - 01:13:41

رواه وكيع بن الجراح بتفسيره عن اسماعيل ابن داع ابن رافع عن رجل لم يسمه عن عبد الله ابن عمر قوله قوله نعم وقال

الامام احمد حدثنا وكيع ويزيد قال حدثنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس وهو ابن ابي حازم - [01:13:56](#)

عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي - [01:14:16](#)

ويعلمها هكذا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من طرق متعددة عن اسماعيل ابن ابي خالد به وقوله وما يذكر الا اولو الالباب اي وما ينتفع بالموعضة والتذكرة الا من له لب وعقل يعي به الخطاب ومعنى الكلام. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الحكمة في كتاب الله - [01:14:28](#)

عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نكتفي بهذا القدر الملتقى الاحد القادم ان شاء الله الساعة الخامسة وصلي اللهم على نبينا

محمد وعلى اه وصحبه اجمعين. احسن الله اليك - [01:14:49](#)